لفظ الجلالة لانه اسم الذات الجامع لسائر الصفات وفي هذا المعنى يقول بعضهم

تعصي الاله وانت تزعم حبه هذا لعمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

والمنتقم من صفاته تعالى وانتقم الله من فلان عاقبه والاسم منه النقمة

والانتقام ويقال نقم عليه فهو ناقم اي غضب عليه ونقم فلان الامر اي كرهه

وبابهما ضرب ومما اتفق لي في حال الطلب اني اصغيت الى رجل من العلماء

بالجامع الازهر المعمور بذكر الله فسمعته وهو يقول للطلبة الا من استرق

السمع فانشدته ارتجالا

يا من يراجم بالقران في نفر ما تخلتني نقمة من خالق البشر

فلو تاملت يا مغرور موردها ما كنت تجسر من خوف ومن خطر

لكنني خارق من كان معتديا جهرا والعقبى في نار وفي سقر

اني الشهاب وقد بريت مشتعلا فاربا بنفسك ان ترعى مع البقر

وليعتبر سواه من اصلاح صرف اهتمامه

اي وليتعظ من صلح بغيره فالواو للعطف واللام للامر معطوف

على ما قبله والاعتبار والعبرة التامل فيما يؤول اليه الامر قال الله

تعالى

تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وجملة اصلاح صرف اهتمامه من المبتدا

والخبر صلة من الواقعة فاعلا او صفة لها كما نظيره وقوله سواه بالقصر

اي لغيره قال بعض اهل البصائر من اراد ان ينظر الى الدنيا بعد نفسه

فلينظر اليها بعد غيره وانشد

اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما غفلوا وناموا

لقد خلقوا ليوم لو راته عيون قلوبهم ماجوا وهاموا

ممات ثم حشر ثم نشر وتوبيخ واهوال عظام

ليوم الحشر قد عملت اناس فصلوا من مهابته وصاموا

ونحن اذا امرنا او نهينا كاهل الكهف ايقاظ نيام

ومما قلته سابقا

الا فاعتبر فالدهر اكبر عبرة فكم من وجود آل في الحال للعدم

ولا تامن الدنيا الدنية انها تفاقم بالاكدار والبوس والغمم

وسل خالق الخلق المهيمن رحمة ففضل اله العرش عم مع النعم

فالعيش في الدنيا الدنية غير مرجو الادامة

الفاء للتفريع والجملة الاسمية مقررة لما علم مما سبق لعني ان عيش الدنيا